ولد عزاء مبير فى فقال ابو اسحاق بن شعبان وهو مع هذا
حلال الذى يغنى اذا افتقر لدينا وقال تعالى يبين الله لكم
أن تضلوا يعنى كى لا تضلوا وقال تعالى الا تفعلوه تكن
فتنة فى الارض وفساد كبير روى ابو عيسى عن ابن عباس
انه قال معنى الاية الا تاخذوا فى الميراث بما امركم الله عز وجل
تكن فتنة فى الارض وفساد كبير **وأما نسبته**
مع غيره من العلوم فهى بالنسبة الى علم التفسير والحديث
الخصوص لانه اخص منهما اذ هو مستنبط ومأخوذ منهما
فهما أصلان له وبالنسبة الى فقه غير التوارث التباين
وكذا بالنسبة الى سائر علوم الالة وأما علم الحساب
فموضوعه فيه كما تقدم **وأما فائدته** فقال
ابن عرفة هى كفاية العقر مع ... التشبيه والقا
...ة بمعنى التهمة والغاية ومى حصول ملكة لها نفصيل
يقتدر بها على الجواب على جهة الصحة والصواب **تتمة**
قوله عليه السلام فى حديث ... المذكور فى الفضيلة
تعلموا الفرائض فيه الامر اولا بالتعلم ثم ثانيا بالتعليم
ثم فى هنا قوله فانها نصف العلم وانها تنسى

ومما فى معنى التعليل وكل منهما يرجع لكل من الامرين فيهما
اى تعلموا الفرائض فانها شئ بحقه الا انها نصف العلم وانها
تنسى أى يتوقف الاشتغال بها حتى تعرف ولا يوجد وبعد فيها
كما دل عليه قوله فى الحديث المتقدم حتى يختلف الاثنان فى
الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما ومما معنى قوله عليه
السلام وهو اول ما ينزع من امتى لقوله عليه السلام ان الله
لا ينزع العلم انتزاعا ولكن ينزعه بقبض العلماء وقد أخذ
بعض العلماء من هذا الرجال لا بعينهم وفى الناس علم
بالفرائض وهو اخذ ظاهر وقوله عليه السلام وعلموها
الناس امر بتعليمها وبذلها لكل من طلبها وهو معلل
ايضا بقوله فانها نصف العلم وانها تنسى أى فان شرعها
يقتضى بذلها وتعليمها للناس لا التواء على فرد شئ من
الشئ المعطى ثم قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون مع تعليمها مع شئ مما له من الاجر العظيم والثواب
الجسيم ولا اشكال فى رجوع قوله فانها تنسى للامر بالتعلم
ايضا فافهمه وقوله فانها نصف العلم يحتمل ان
يكون من باب التشبيه البليغ بحذف الاداة فيصير به

لا بعينهم وفى الناس من يعرف الفرائض

المراد بنصف العلم

Copyright © King Saud University